اسطرلاب

د.م. عصام أمان الله بخاري

التجربة الصينية في إيقاف الابتعاث (٢/١)

■هل برامج الابتعاث ضرورية ومهمة لنهضة الأمم؟ ألا تستطيع الدولة أن تلحق بركب الأمم المتقدمة بالاستثمار داخليا فقط دونما إرسال أبنائها بالخارج؟؟ في هذه المقالة نجيب عن هذه الأسئلة عبر استعراض التجربة الصينية بين عامي ١٩٤٩م و١٩٧٨م.

نبدأ رحلة اليوم من بكين في سبتمبر عام ١٩٤٩م حين تم الإعلان عن تأسيس جمهورية الصين الشعبية وانتخب (ماوتسيتونغ) رئيساً للحكومة. في تلك الفترة لم تمتلك الصين سوى ثلاثين مركزاً للأبحاث في وقت بلغت فيه نسبة الأمية ٨٠٪ ولم تتعد نسبة الالتحاق بالدراسة في المرحلة الابتدائية ٢٠٪. ترى ما الذي فعله القادة الصينيون وسط هذه التحديات ؟؟

اتبع القادة الصينيون أسلوبين: أولا (دعوة العلماء الصينين في الخارج للعودة إلى الصين وخاصة من أمريكا. ثانيا (ابتعاث الطلبة الصينين للدراسة في الخارج حيث توجه أكثر من ٩٠٪ من المبتعثين الصينيين إلى الاتحاد السوفيتي بين عامي ١٩٥٠ و١٩٦٠م. و شكل طلاب المرحلة الجامعية السواد الأعظم منهم بعدد بلغ ٥٥٠٠ مبتعث. وبلغ عدد طلاب الدراسات العليا حوالي ٢٠٠٠ مبتعث بالإضافة إلى ٢٨٠٠٠ من الفنيين المتدربين.

ورغم هذه البداية المشجعة فلم يستمر برنامج الابتعاث للاتحاد السوفيتي طويلا. وذلك بعد توقيع اتفاقية (تكنولوجيا الدفاع الوطني) في أكتوبر ١٩٥٧م، والتي تضمنت تزويد الاتحاد السوفيتي للصين بتقنيات ورسوم هندسية للتصميمات الخاصة بالقنبلة النووية، بيد أن المسؤولين في موسكو قرروا في نفس الشهر إلغاء الاتفاقية و إيقاف برامج المنح المقدمة للصين نتيجة للخلافات المتزايدة بين البلدين في ذلك الوقت.

نتيجة لذلك عاد المبتعثون الصينيون إلى ديارهم. واستطاع العلماء العائدون من أمريكا خصوصا والمبتعثون من طلبة وفنيين عائدين من الاتحاد السوفيتي وغيره أن يسهموا في النهوض العلمي والتقني للصين في تلك الفترة. ورغم أن الصين وصلت لمستوى جيد في الاكتفاء من المهارات المؤهلة علميا وتقنيا في نهاية الخمسينات غير أن انطلاق الثورة الثقافية عام ١٩٦٦م وما نتج عنه من تحكم الجيش بالمصانع وإغلاق المدارس وإرسال الشباب والعلماء إلى الأرياف ليتعلموا من الفلاحين كل ذلك نتج عنه تعطيل للكفاءات الصينية خاصة مع إغلاق الجامعات خلال سنوات الثورة.

ولم يكن الأثر الذي تركته الثورة الثقافية سهلا، فقد تراجع الأداء البحثي الصيني وتوقف برنامج استقطاب العلماء الصينيين في الخارج ناهيك عن توقف برامج الابتعاث مما أدى إلى ضعف البرامج الأكاديمية للجامعات والمعاهد العليا، ومن ثم بالنتيجة ضعف مستوى طلاب تلك الجامعات والمؤسسات وتخريجهم بإمكانات ضعيفة لا تتناسب مع احتياجات سوق العمل. وأصبح يطلق على الجيل الذي تخرج في تلك المرحلة "الجيل الضائع" بالإضافة إلى فقدان جيل كامل من العلماء والمهندسين بلغوا مليونين كانوا مقيدين في الجامعات عام ١٩٦٦م .

لعل أهم الدروس المستخلصة من التجربة الصينية في تلك الفترة هي: أ(خطورة الاعتماد على دولة أجنبية واحدة كمصدر رئيس للعلوم والتقنية وحصر ابتعاث الطلاب إليها كما حصل للصين في علاقتها مع الاتحاد السوفيتي. ب (خطورة التغييرات الفجائية وضرورة وجود استراتيجيات بعيدة المدى لا تتأثر بشكل كبير بتغير صناع القرار. ج (أهمية الاستثمار في المنظومة التعليمية الوطنية وتطويرها. د(أهمية توفير بيئة تدعم استقطاب الكفاءات من الخارج وخصوصا الوطنية منها.

وأخيرا، فتعلمنا تجربة الصين أن إيقاف الابتعاث الخارجي معناه تأخر الدولة عن ركب التنمية والمعرفة وإضعاف وضعها التنافسي عالميا، والعكس صحيح فالابتعاث أداة مهمة لتطوير القدرات الوطنية وتحديثها. ونختم بالحكمة الصينية: " المعرفة التي لا تنميها كل يوم تتضاءل يومًا بعد يوم" .

بري يجدد الدعوة لعقد جلسة نيابية لانتخاب رئيس جديد للبلاد

سفارة المملكة تستنكر الهجوم الإرهابي في لبنان

بيروت - مارلين خليفة

■ فيما دعا رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري لجلسة انتخاب جديدة لرئيس الجمهورية اللبنانية يوم الأربعاء المقبل، استمرت التداعيات الأمنية للفراغ الرئاسي.

وبعد ٣ محاولات تفجيرية انتحارية تم استباقها من قبل الأمن العام اللبناني بدت الخطة الأمنية التي بدأت منذ شباط الفائت متزعزعة، وعاد اللبنانيون يعيشون على أعصابهم خوفا من تفجير انتحاري هنا أو هنالك.

وتفشت حالات الذعر بسبب مداهمات في عدّة فنادق لبنانية، وفي تفتيش سيارات مشبوهة في أكثر من من منطقة لبنانية.

وصدر عن سفارة المملكة العربية السعودية في لبنان بيان استنكاراً لما وصفه "العمل الإرهابي الذي وقع في منطقة الروشة مساء الاربعاء الماضي".

وقال البيان إن سفارة المملكة "تدين هذا العمل بشدة، لأنه لا يمت الى القيم الانسانية او الاسلامية بأي صلة ويمثل اعتداء على الابرياء والحرمات".

وأضافت السفارة في بيانها: "ان المملكة العربية السعودية اكتوت بنار الارهاب في محطات عدة وهي لا توفر اي جهد في سبيل مكافحة هذه الآفة الغريبة عن مجتمعنا العربي وقيمنا الاسلامية وللأجهزة الأمنية في المملكة استراتيجية واضحة المعالم لمكافحة الارهاب نالت تقدير المجتمع الدولي لما قدّمته ولا تزال من إسهامات فعّالة في تعزيز الامن العالمي وهي تتعاون لهذه الغاية مع الدّول الصديقة كافّة".

وختم البيان "ان سفارة المملكة في بيروت اذ تؤكد شجبها لهذا العمل الإرهابي، تهنئ الحكومة اللبنانية على ما تحققه من نجاحات في ملاحقة الخلايا الارهابية وتتمنى للجرحى من العسكريين والمدنيين الشفاء العاجل وللبنان العزيز كل الأمن والرفاه والاستقرار".

حملة خادم الحرمين لإغاثة الشعب الباكستاني تدشن مشروع توزيع السلال الغذائية

إسلام آباد - واس

■ تنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- وبإشراف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على حملة خادم الحرمين الشريفين لإغاثة الشعب الباكستاني الشقيق دشنت الحملة مشروع توزيع السلال الغذائية على المحتاجين والمتضررين في أنحاء مختلفة من باكستان.

وأوضح القائم بأعمال سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى باكستان الوزير المفوض جاسم بن محمد الخالدي في إيجاز صحفي أمس بالمكتب الإقليمي للحملة في إسلام آباد أن تدشين مشروع السلال الغذائية يأتي ضمن البرامج الإغاثية التي تعمل عليها حملة خادم الحرمين الشريفين لمساعدة المحتاجين من الأخوة الباكستانيين.

وبيّن أن المشروع يشتمل على (١٥) ألف سلة غذائية متكاملة سيتم توزيعها خلال شهر رمضان الكريم على الأسر المحتاجة والمتضررة من الفيضانات بالإضافة لبعض النازحين من مناطق وزيرستان، مشيراً إلى أن السلة الواحدة تحتوي على جميع المواد الغذائية التي يحتاجها الصائم في وجبات السحور والإفطار.

وأشار إلى أن هذا البرنامج يأتي استكمالاً للمساعدات الإنسانية التي تقدمها حملة خادم الحرمين لإغاثة الشعب الباكستاني بتوجيهات سامية استشعارا للواجب الديني والأخلاقي والإنساني الذي تلتزم به المملكة في مساعدة الدول والشعوب المتضررة بالكوارث الطبيعية.

من جانبه أفاد الدكتور خالد بن محمد العثماني المدير الإقليمي لحملة خادم الحرمين بإسلام آباد أن هذا المشروع يأتي ضمن العديد من المشاريع الإنسانية التي تنفذها الحملة في باكستان بتوجيهات سامية وإشراف مباشر من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف العام على حملة خادم الحرمين.

وبيّن أن تكلفة المشروع بلغت (٦٥) مليون روبية، وسيتم توزيع السلال الغذائية خلال شهر رمضان المبارك في جميع مناطق وأقاليم باكستان بالتنسيق مع المؤسسات الإغاثية المحلية العاملة في الميدان.

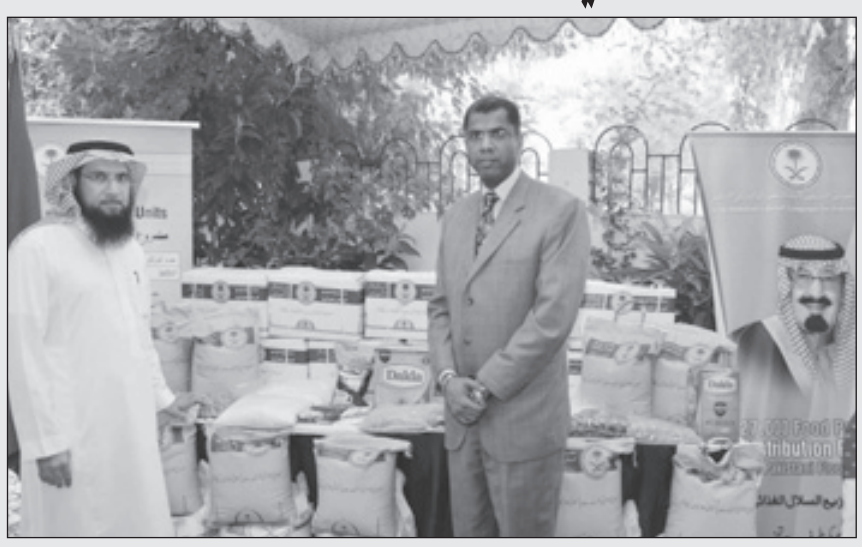

جانب من المساعدات الغذائية التي سيتم توزيعها على المحتاجين (واس)

«الإغاثة الإسلامية» تكفل حوالي ٩٣ ألف يتيم في ٣٠ دولة

جدة - عبدالرزاق الزهراني

■تقوم هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي حالياً بكفالة (٩٢،٧٩٤) يتيماً ويتيمة في (٣٠) دولة من دول قارات آسيا وأفريقيا وأوروبا وبتكلفة إجمالية قدرها (٣٢،٦٤١،٥٩٣) ريالاً، وتقدم لهم الكثير من الخدمات المرتبطة بالرعاية التربوية والاجتماعية والصحية كما توفر لهم العديد من فرص التدريب المهني في مختلف المجالات مثل الميكانيكا والكهرباء والحدادة والنجارة وغيرها في سبيل تعليمهم بعض المهن والحرف اليدوية لمجابهة ظروف الحياة الصعبة.

وقال الأمين العام للهيئة إحسان بن صالح طيب إن الهيئة وفي إطار هذه الجهود وضعت العديد من الخطط التي من شأنها تسهيل عملية الكفالة وإيصال المستحقات المالية بالسرعة المطلوبة رغم البعد الجغرافي لهذه الدول.

وأضاف طيب بأن عملية الكفالة تنقسم إلى نوعان، النوع الأول يشمل كفالة الأيتام الذين يقيمون مع أسرهم أو ذويهم ويتلقون خلاله المعونة المادية والخدمات المرتبطة بالتعليم والصحة والتدريب، والنوع الثاني يشمل كفالة الأيتام الذين يمكثون في دور الأيتام التابعة للهيئة فيتلقون نفس الخدمات بجانب العمل على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم الذهنية.

السفير كركتلي يلتقي نظيره الجزائري وأمين عام الغرفة العربية السويسرية

سفير خادم الحرمين مستقبلا سفير الجزائر (واس)

بيرن - واس

■ التقى سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الاتحاد السويسري وإمارة ليختنشتاين حازم بن محمد كركتلي بمكتبة بمقر السفارة في العاصمة السويسرية بيرن أمس الأول، أمين عام الغرفة العربية السويسرية للتجارة والصناعة السفير بهاء العطار. وتم خلال اللقاء مناقشة العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم وتطوير التعاون التجاري والاقتصادي العربي السويسري بصفة عامة والسعودي السويسري بصفة خاصة.كما استقبل السفير كركتلي بمكتبة بمقر السفارة في بيرن أمس سفير الجزائر لدى سويسرا مولاي محمد قنديل.وتم أثناء اللقاء تبادل الأحاديث الودية حول بعض المواضيع ذات الاهتمام المشترك في إطار العلاقات المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين.

وزيرة الخارجية الأسترالية تلتقي السفير آل صالح

الرياض - صالح الحميدي

■ استقبلت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب في مكتبها بالبرلمان الأسترالي صباح امس سفير خادم الحرمين الشريفين في أستراليا ونيوزيلاندا نبيل بن محمد آل صالح.

وجرى خلال اللقاء الذي تم على هامش الاجتماع الذي عقدته الوزيرة بيشوب مع عدد من سفراء الدول العربية والإسلامية لدى استراليا استعراض العلاقات السعودية الأسترالية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتنسيق العمل الثنائي بين البلدين الصديقين.

وأكدت وزيرة الخارجية الأسترالية أن بلادها ترتبط بعلاقات تعاون متينة مع المملكة العربية السعودية وأنها تولي اهتماماً كبيراً لهذه العلاقات، مثمنة الجهود التي يبذلها سفير خادم الحرمين لدى استراليا في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويات كافة.

بيشوب والسفير آل صالح

دليل خدمات آخر الأسبوع

لإعلانك في هذا الدليل
الرجاء الاتصال على
هاتف: ٢٩٩٦٧٠١
أو فاكس: ٤٨٧١٢١٢

مكتب المربع ٤٠١٠٨٩٩ مكتب الملز ٤٧٣١٠٤٦ مكتب التخصصي ٤٨٣٨٨٣٣ مكتب السويدي ٤٢٤١٥٢١ مكتب الروضة ٢٣٢٦٤٩٩ مكتب النسيم ٢٣٢٧٧٦١ مكتب الصحافة ٤٨٧٥٠٦١

مطلوب
مرسيدس بانوراما
شبه جديدة
اللون أسود ملكي وارد الجفالي
واتس فقط/ ٠٥٥٩٢٠٠٤٠٠

للبيع
فلل درج صالة + شقتين
عقيق الموسى
المساحة ٤٥٠ - ٤٠٠م
٠٥٣٦٥٠٠٠٥٧
٠٥٥٠٣٣٣٣٤٤
مسارات الأعمار
لإدارة العقارات والتسويق

نبيع ونشتري
في منح شرق الرياض
وعريض
الإفراغ فوري
ج/ ٠٥٥٣٠١٠٠٠٦
٠٥٥٣٠٧٧٢٢٢

استراحة العرايش
حي القيروان (فخمة وجديدة)
(يومي، شهري، سنوي)
يوجد بها ملعب قدم
للتأجير بالساعة
أطلب الصور (واتس اب)
٠٥٠٤٢٥٠٠٥٦

يوجد للتنازل
سائق هندي منزلي
له خبرة بشوارع الرياض
٠٥٠١٥٢٩٦٤٠
٠٥٥٦٢٧٩٨٢٤
٠٥٥٦٢٨١٨٣٢

للإيجار فيلا
بحي الرحمانية
المساحة ٣٥٠م٢
مسبح - مكيفات - مطبخ -
غاز مركزي - غرفة سائق
٠٥٠٥٢٢٨٨٧٨

للبيع فيلا
بناء شخصي
درج صالة + شقتين
حي الملقا المساحة ٨٧٥م
توجد جميع الضمانات
للتفاهم/
٠٥٠٤١٠٢١٤١ أبو عبدالكريم

سلال غذائية رمضانية
(٢٦٥-٢٨٥-٣٠٥-٣٤٥-٣٨٥) ريال
سلال غذائية
(١٠٥-١٢٥-١٤٥-١٨٥-٢٢٥) ريال
سلة رمضانية
(١٦٠) ريال
وجبة إفطار صائم مبردة
(٥) ريال
٠٥٠٣٤٨٦٨٦٢/٠٥٩٨٢٣٠٨٨١

للبيع أرض
بحي النخيل الغربي
مساحتها ٨٠٠م
شارع ١٥ شمالي
سوم ٣٥٠٠ ريال للمتر
للاستفسار ٠٥٥٤٤٨٢٨٢٠

للبيع فيلا
مستخدمة في حي العليا
شمال شارع موسى بن نصير
مساحتها ٥٦٠م مفصولة
على السوم
للاستفسار ٠٥٥٤٤٨٢٨٢٠

للبيع أرض
في درة الشمال بالجبيله
مساحتها ٤٩٥٠م شارع ٢٠ جنوبي
سوم ٥٥٠ ريال للمتر
للاستفسار ٠٥٥٤٤٨٢٨٢٠

للبيع أرض
مساحتها ٤٠٠م بحي الأمانة
مخطط رقم ٢٥٦٦
وقطعة رقم ١٦٨٧
عليها سوم ٣٧٠,٠٠٠ ريال
للاستفسار ٠٥٥٤٤٨٢٨٢٠

للبيع أرض
شرق الرياض
مخطط ٣٢١١
رقم القطعة ٣٧٣
شارع ٢٥ شرقي المساحة ٨٧٥م
عليها سوم ١٠٥٠٠٠ ريال
ج/ ٠٥٥٤٤٨٢٨٢٠

للبيع فيلا
مستخدمة في حي العليا
شمال شارع موسى بن نصير
مساحتها ٥٤٠
قابلة للفصل شارع ١٠م جنوبي
على السوم
للاستفسار ٠٥٥٤٤٨٢٨٢٠

للبيع
أرض بحي الحمراء الغربية
مساحة ١٢٣٧,٥
أرض بحي الحمراء الشرقية
(الدكاتره)
مساحة ١١٥٦,٥
ج/ ٠٥٣٢٧٠٣٢١٢

خادمة فلبينية مسلمة
للتنازل خدمة أربع سنوات
في السعودية تجيد أعمال المنزل
والطبخ
للاتصال ٠٥٠٥٢٥٠٣٢٣

نشتري سيارات
مصدومة
عطلانة - نظيفة
٠٥٠٨٤٤٣١٨٢

مطلوب خادمة
٠١١/٢٦٩٣٩٤٤
٠٥٥٦١٩١٩٤١
٠٥٥٦٤٦٦٤٩٤

استخراج تأشيرة
سائق خاص أول وثاني
وخادمات
ج/ ٠٥٣٥٨١٤٢٠٧

فرصة استثمارية
عمارة للبيع
دخل متوقع ١٨٧ ألف
السوم مليون و٥٠ ألف
٢٦ سويت عزاب
٠٥٥١٧٩٩١٩٨
٠٥٣٠٤٠٥٥٥٠

للبيع رأس بلك تجاري في لبن
م ٥٤٠٠م طولها على شارع نهاون
٩٠م عمق ٦٠م الشوارع ٤٠ - ٢٠ -
٢٠ من قطعة ١٤٦١ - ١٤٦٦
سوم ٢٠٠٠ ريال
٠٥٠٤٧٠٨٧٨٧

للبيع
فرصة استثمارية
أرض تجارية
في الدرعية ظهرة العودة
٤٢٠٠م ٣٦ شارع +١٨
٧٥م على ٣٦ و٥٦ على الفرعي
من المالك مباشرة
٠٥٠٢٤٢٤٠٠٠

للبيع
فلتين متلاصقتين جديدة
في حي الحمراء
١٢٠٠م + ١٥٠٠م
مكتب بندر للعقارات
٠٥٥٤٤٦٦١١٧